صوت .

(سَلْ جَزَعي مُذْ صَدَدْتَ عن حالي ... هل خَطَر الصَبْرُ على بالي) .

(لا غيّرَ اللّهَ سوءَ فِعلِك بي ... إن كنْتُ أعتبْتُ فيك عُذّالي) .

(ولا ذَمَمْتُ البكا لي عليك ولا ... حَمِدْتُ حُسنَ السلُوّ من سالِ) .

(لو كنْتُ أبغي سِواكَ ما جهِلَتْ ... نفسيَ أنّ الصّدود أعفى لي) - رمل مطلق - .

لجحظة في هذه الأبيات رمل مطلق .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني علي بن محمد النوفلي فقال هجا عبد الصمد بن المعذل قينة بالبصرة قال فيها .

(تَفْتَرّ عن مَضْحَكِ السّدْرِيّ إن ضحكتْ ... كَرْفَ الأَتان رأت إدلاءَ أعيارِ) .

(يَفوحُ ريحُ كنيفٍ من ترائبها ... سوداءُ حالكةٌ دَهْمَاءُ كالقار) - بسيط - .

قال فكسدت وا تلك القينة بالبصرة فلم تدع ولم تستتبع حتى أخرجت عنها .

عتابة لبعض الأمراء .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثنا المبرد قال كتب عبد الصمد بن المعذل إلى بعض الأمراء رقعة فلم يجبه عنها لشيء كان بلغه